بآبائهم في حضرته وخطر لبعضهم لما لقن جماعة الذكر ولم يـ
يلقنه أنه تمنى أن يلقنه ذكرا من الأذكار فقال له عند ذلك
خطر لك كذا وكذا قال نعم قال ليس هذا وقته وأتاه بعضهم
حال قدومه مكة وكان عادة السيد أنه يسئل كل من أتاه
عن اسمه ونسبه ويلقن له القول ولم يسئل هذا البعض عن
ذلك فتألم لذلك وقال في نفسه أما يخاف السلب
فقال السيد الخاطر السلب حق ولكن الله تعالى حفظنا منه
وحكى لي جمع أن الشريف بركات بن محمد قبل أن يتولى امارة
الحجاز أتى السيد وهو في الحجر وسأله الدعاء بتيسير المطلوب
فدعا له بذلك فلما ذهب سأل عنه السيد فقيل له إنه من

اشراف

أشراف مكة فقال إنه لطالب أن يكون ملك مكة المشرفة
وقد استجاب الله له الدعاء فتولى الامارة في سنة اثنين وثمانين
والف الى آخر ما ذكره السيد الشلي في ترجمته نفعنا الله تعالى بهما
وقد اثبت هذه الكرامات له مولانا السيد أحمد دحلان المكي
في كتابه تاريخ الملوك العظام عند ذكر الشريف بركات المذكور
رحمهم الله الملك العلام وقال السيد أحمد بن زين الحبشي
رحمه الله تعالى قال لي سيدي عبد الله الحداد رضي الله عنه في آخر عمره
إن الحمى في جسدي منذ خمسة عشر سنة لم تزايلني أبدا ولم يعلم أحد بذلك
حتى أهل بيتي ثم أدخل يدي من كمه والمسني جسده الشريف والحمى فيه
وذكر الأستاذ العارف بالله السيد عبد الله المحجوب الميرغني نفع الله به

Copyright © King Saud University